

برنامج العقيدة الميسرة | | أ.د. أحمد القاضي | | حلقة 9) | |

أحمد القاضي

إذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية. تقدم العقيدة الميسرة. العقيدة من اعداد وتقديم الشيخ الدكتور احمد ابن عبد الرحمن القاضي. البرنامج من تنفيذ عبد الله ابن محمد سلمان. العقيدة الميسرة - 00:00:03

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ونبيه محمد وعلى اله وصحبه اجمعين مرحبا بك ايها المستمع الكريم ويا ايها المستمعة الكريمة في حلقة جديدة من حلقات العقيدة الميسرة - 00:00:29

وكنا قد تناولنا في الحلقة الماضية الحديث عن اللوهمية وبيان حقيقة لا اله الا الله فهنيئا لكم يا اهل لا اله الا الله. ما من الله تعالى به عليكم من النجاة في الدنيا والاخرة - 00:00:52

فعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله - 00:01:13

وان عيسى عبدالله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل متفق عليه ولهما من حديث عتبان فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله - 00:01:29

وعند الترمذي عن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة - 00:01:59

والحمد لله على نعمة الاسلام والحمد لله على منة الايمان. ونسأل الله الثبات في الامر والعزيمة على الرشد ايها الاخوة والاخوات وبمقابل ذلك فان الشرك بالله عز وجل اظلموا الظلم فقد قال الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم - 00:02:22

وذلك انه تنقص لرب العالمين. وصرف خالص حقه لغيره وعدل غيره به كما قال تعالى ثم الذين كفروا بربهم يعدلون كما ان الشرك اكبر الكبائر وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر؟ قالها ثلاثا - 00:02:47

قالوا بلى يا رسول الله. قال الاشراك بالله متفق عليه وهو ايضا اعظم الذنوب فقد سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك - 00:03:13

متفق عليه وبالإضافة الى ذلك فان الشرك بالله انتكاس في الفطرة. وترد في الضلالة تأملوا قول الله تعالى ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق - 00:03:31

وقد رتب الله تعالى على الشرك لعظم بشاعته احكاما دنيوية واخروية ومنها عدم الغفران يقول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:03:54

ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما ومن الاحكام المترتبة على الشرك تحريم دخول الجنة والخلود في النار يقول الله تعالى انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار - 00:04:12

ومنها حبوط جميع الاعمال كما قال الله تعالى ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين ومنها سقوط عصمة الدم والمال. فقد قال الله تعالى - 00:04:35

فاذا انسلك الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم. وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد. فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم ان الله غفور رحيم وقال نبينا صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله - 00:04:55

فمن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله. متفق عليه ايها المستمعون الكرام ايتها المستمعات الكريمات في هذا الباب طوائف من بني ادم ومنهم عباد الاوثان - [00:05:22](#)

على اختلاف معبوداتهم من شجر وحجر وانس وجن وملائكة وكواكب وحيوانات مما به الشيطان وممن ضل ايضا القبوريون الذين يدعون المقبورين ويقدمون لهم النذور والقرايين ويسألونهم جلب النفع ودفع الضرر - [00:05:43](#)

ومنهم السحرة والمشعوذون والكهان الذين يعبدون الجن لقاء ما يخبرونهم به او يحضرونه لهم او يصنعونه لهم ولعظيم خطر الشرك في العبادة حذر النبي صلى الله عليه وسلم من الاسباب الموصلة اليه - [00:06:08](#)

وسد الطرق المفضية الى وقوعه ومن امثلة ذلك التحذير من الغلو في الصالحين فقد قال صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو فانما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين. رواه احمد والنسائي وابن ماجة - [00:06:29](#)

وقال صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبده. فقولوا عبد الله ورسوله رواه البخاري ومن الغلو في الصالحين معشر المستمعين والمستمعات التوسل بهم - [00:06:50](#)

والتوسل انواع احدها توسل شركي مخرج من الملة وهو دعائهم من دون الله بقضاء الحاجات وتفريج الكربات والثاني توسل بدعي لا يبلغ مبلغ الشرك وهو التوسل الى الله بما لم يشرعه الله - [00:07:10](#)

التوسل بذوات الصالحين او جاههم او حقهم او حرمتهم ونحو ذلك واما النوع الثالث فهو التوسل المشروع وهو التوسل بالايمان بالله وطاعته ودعائه باسم من اسمائه او صفة من صفاته او بعمل صالح - [00:07:31](#)

مقدمة بالدعاء من عبد صالح في شأن عام واما قول عمر رضي الله عنه اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا صلى الله عليه وسلم فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا. رواه البخاري فهو توسل بدعاء العباس - [00:07:54](#)

لقرابته من النبي صلى الله عليه وسلم لا بذاته ولو كان التوسل بالذوات مشروعا لتوسلوا بالنبي صلى الله عليه وسلم ولو بعد وفاته ومن الاسباب التي ابطالها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:18](#)

وسد الطرق المفضية بواسطة الى الشرك الافتتان بالقبور فقد حذر بابي وامي هو صلى الله عليه وسلم من كل ما يتصل بذلك فمن ذلك اتخاذها مساجد عن عائشة رضي الله عنها قالت - [00:08:38](#)

لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد تقول عائشة يحذر ما صنعوا ولولا ذلك لابرز قبره - [00:08:58](#)

غير انه خشي ان يتخذ مسجدا متفق عليه وقال الاوان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم وصالحهم مساجد فلا تتخذوا القبور مساجد اني انهاكم عن ذلك رواه مسلم ومعنى اتخاذها مساجد اي قصدت الصلاة عندها وان لم يبنى عليها مسجد - [00:09:23](#)

فان المسجد هو موضع السجود ومن صور ذلك مما نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم البناء عليها. وان يزداد عليها غير ترابها. وتدسيسها عن ابي الهياج الاسدي رحمه الله قال - [00:09:53](#)

قال لي علي ابن ابي طالب رضي الله عنه الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تبع تمثالا الا طمسته. ولا قبراً مشرفا الا سويته. رواه مسلم - [00:10:12](#)

وعن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجصص القبر وان يقعد عليه وان يبنى عليه. رواه مسلم سيدخل في ذلك عقد القباب عليها وتزويقها وزخرفتها - [00:10:30](#)

ومن صور الافتتان بالقبور شد الرحال اليها لعموم قوله صلى الله عليه وسلم لا تشدوا الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا ومسجدي الاقصى متفق عليه ومن ذلك - [00:10:51](#)

اتخاذ قبره صلى الله عليه وسلم عيداً وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا قبري عيداً. رواه ابو داود والعيد ما يعتاد مجيئه وقصده من زمان ومكان ومما - [00:11:11](#)

سده النبي صلى الله عليه وسلم من الطرق المفضية الى الشرك مشابهة المشركين واهل الكتاب في اعتقاداتهم وعباداتهم وعاداتهم

المختصة بهم فقد قال صلى الله عليه وسلم خالفوا المشركين متفق عليه - [00:11:29](#)

وقال خالفوا المجوس. رواه مسلم. وقال خالفوا اليهود. رواه ابو داود وكذلك التحذير من التصوير. فعن عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة رضي الله عنها ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:49](#)

كنيسة رأتها بالحبشة وما فيها من الصور فقال اولئك قوم اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا وفيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله متفق عليه - [00:12:08](#)

ومن الطرق المفضية الى الشرك التي حذر منها النبي صلى الله عليه وسلم الالفاظ الشركية ومن صور ذلك الحلف بغير الله في حديث من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك - [00:12:28](#)

رواه الترمذي ومنها التسوية في المشيئة لقوله لمن قال له ما شاء الله وشئت اجعلتنى لله عدلا قل ما شاء الله وحده. رواه النسائي ومن ذلك قول مطرنا بنوء كذا - [00:12:46](#)

لقوله في الحديث القدسي واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي ومؤمن بالكوكب متفق عليه ويقاس عليه كل قول يتضمن نسبة التدبير لغير الله تعالى ومن ذلك ايضا التحذير من الاعمال المفضية الى الشرك - [00:13:06](#)

سوى الاقوال ومن صور ذلك لبس الحلقة والخيط اليد او العنق بقص دفع البلاء او رفعه في حديث عمران ابن حصين رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في يده حلقة من صفر - [00:13:30](#)

وقال ويحك ما هذه قال من الواهنة قال انزعها فانها لا تزيدك الا وهنا فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا رواه احمد وابن ماجه وابن حبان ومن ذلك تعليق التمام والودع واللاتار والقلائد. لدفع العين - [00:13:50](#)

في حديث من تعلق تميمة فلا اتم الله له ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له. رواه احمد وابن حبان والحاكم وفي رواية عند احمد والحاكم من علق تميمة فقد اشرك - [00:14:14](#)

ولحديث لا تبقيين في رقبة بغير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت. متفق عليه ومن ذلك ايضا الرقى والعزائم الشركية والتولة في حديث ان الرقى والتمايم والتولة شرك. رواه ابو داود وابن ماجه - [00:14:32](#)

شيء يصنعونه يزعمون انه يحب المرأة الى زوجها ومن الاعمال المفضية الى الشرك ايضا الذبح في مواضع الشرك لقوله صلى الله عليه وسلم لما سأله رجل نذر ان ينحر ابلا ببوانة - [00:14:56](#)

هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم هل كان فيها عيد من اعيادهم؟ قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم اوف بنذكرك. رواه ابو داود - [00:15:17](#)

ومن ذلك ايضا التطير والتشاؤم لحديث ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعة الطيرة شرك الطيرة شرك رواه ابو داود وابن ماجه وبالجملعة معشر المستمعين والمستمعات فكل من اثبت سببا لم ينصبه الله سببا - [00:15:36](#)

لا حسا ولا شرعا فقد وقع في الشرك او تطرق اليه نسال الله تعالى باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يطهر قلوبنا من الشرك والنفاق والشقاق وان يهدينا لاحسن الاخلاق والاعمال فانه لا يهدي لاحسنها الا هو وان يصرف عنا سيئ الاخلاق والاعمال فانه لا - [00:15:59](#)

سيئها الا هو والحمد لله رب العالمين العقيدة الميسرة. العقيدة الميسرة. كان معكم الشيخ الدكتور احمد بن عبد الرحمن القاضي.

البرنامج من تنفيذ عبدالله ابن محمد سلمان العقيدة الميسرة - [00:16:25](#)